

١١ عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : (أتى رجل بابنته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان ابنتى هذه أبت أن تتزوج ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أطيعى أباك " فقالت : والذي بعثك بالحق ، لا أتزوج حتى تخبرنى ما حق الزوج على زوجته ؟ ، قال : «حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلهستها ، أو انتثر منخراه صديدا أو دما ، ثم ابتلعت ، ما أدت حقّه ، قالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " لا تنكحوهن إلا بإذنهنّ " .

رواه الحاكم مختصرا وصححه (١) .

١٢ عن ابن عباس رضى الله عنهما : (أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث ، كأتى أنظر إليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس : " يا عباس ، ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، ومن بغض بريرة مغيثا " فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " لو راجعته " . قالت : يا رسول الله تأمرنى ؟ قال " إنما أنا أشفع " قالت لا حاجة لى فيه) .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(بريرة) : مولاة عائشة أم المؤمنين وزوجها : مغيث ، اعتقت وهى متزوجة من مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ، وكان مغيث حين عتقها واختيارها عبدا .

(١) قال الشيخ محمد بن اسماعيل فى الجزء الثانى من كتابه «عودة الحجاب» : وصحح الألبانى لفظ الحاكم فى «صحيح

الجامع " والدارقطنى ، وقال العلامة أبو الطيب شمس الحق فى " التعليق المفنى على الدارقطنى " : رواه البزار بإسناد

جيد (رواه ثقة مشهورون) .